فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير الأولين
اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝ قل أنزله
الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان
غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول يأكل
الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه
ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز
أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن
تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي إن
شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الأنهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ إذا رأتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا ألقوا
منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝

قل أذلك

قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان
على ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما
يعبدون من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم
عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما يستطيعون
صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝ وقال
الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو
نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون

Copyright King Saud University